

الدرس الرابع من شرح الأرجوزة العقدية(الاحساء)

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه - 00:00:00 لوالدينا وللمسلمين والمسلمات. امين. قال الناظم وفقه الله تعالى اسماؤه في الذات قل متفقة وباعتبار وصفه مختلفة الحمد لله رب العالمين وبعد. قبل ان تكتبوا هذه القاعدة انتبهوا لي قليلا. وهي انك لو رأيت الى لو نظرت الى اسماء يوم القيمة لوجتها -

00:00:22

اسماء كثيرة ساعدوني بخمسة اسماء يوم القيمة يوم الصاخة يوم الارجوزة يوم الارجوزة اليس كذلك؟ واسماء كثيرة لو نظرت الى هذه الاسماء لوجتها تدل على ذات يوم واحد. فإذا هي باعتبار دلالتها على ذات يوم واحد متفقة. في يوم - 00:00:42 القيمة هو يوم الصاخة ويوم الصاخة هو يوم الارجوزة ويوم الارجوزة هو اليوم الاخر فإذا ليس كل اسم منها يدل على ذات يوم مستقل بل كل اسم منها يدل على ذات يوم متفق. فإذا هي اي اسماء يوم القيمة متفقة باعتبار دلالتها على ذات يوم واحد - 00:01:02 صح؟ لكن لو نظرت الى صفات هذه الاسماء الصاخة اي انه يوم فيه اصوات هائلة سماء تتشقق وكواكب تنتشر. وهذه تصدر اصوات تجعل الاذن تصخ. اذا هذا اسم وصف هذا اليوم بشيء - 00:01:22

الارجوزة انه فيه اهوال تقرع القلوب. اليوم الاخر وصفه بصفة ثلاثة انه لا يوم بعده. القيمة ووصفه بصفة رابعة ان فيه الناس يقومون من قبورهم. فإذا اذا نظرت الى صفات هذه الاسماء وجدت كل اسم منها يثبت صفة لهذا - 00:01:42

الذات غير صفة الاسم الاخر. فإذا هذه الاسماء مختلفة باعتبار صفاتها ومتفقة باعتبار ذاتها ما فهمنا عطنا مثال ثانى خذ مثلا اخر اسماء النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث جبير بن مطعم - 00:02:02

يقول النبي صلى الله عليه وسلم انا محمد وانا احمد وانا نبي الرحمة ونبي الملهمة واسماء كثيرة اليس كذلك؟ هل كل اسم منها يدل على محمد جديد وذات جديدة بل كلها متفقة باعتبار دلالتها على ذات النبي صلى الله عليه وسلم. لكن - 00:02:22 لو انك نظرت الى صفات كل اسم منها لوجدت كل اسم منها يصف هذه الذات بصفة غير صفة الاسم الاخر. فمحمد يصفه بكثرة الحمد الصادر من غيره له. واحمد دليل على كثرة الحمد الصادر منه - 00:02:42

لربه ونبي الرحمن انه مبعوث رحمة للعالمين ونبي الملهمة انه مبعوث بالسيف والعقاب اي الذي ليس بعده نبي والحاشر الذي يكون في مقدم اهل الحشر يشفع لهم. فمنها اسماء النبي صلى الله عليه وسلم متفقة ولا - 00:03:02

نقول لا نقول متفقة ونسكت ولا نقول مختلفة ونسكت وانما نقول هي متفقة باعتبار الذات مختلفة باعتبار ما فهمنا خذ مثلا ثالثا اسماء الاسد الاسد الليث الغضنفر الهي جبر اسماء كثيرة. كلها متفقة باعتبار دلالتها على جنس الاسد وذات الاسد. ولكن كل اسم منها -

00:03:22

يصف هذه الذات بصفة شيء اخر. السييف اسماؤه كثيرة عند العرب. البتار القاطع الصارم المهند فكل اسم منها يدل على ذات واحد على نفس الذات فإذا هي متفقة باعتبار الذات متباعدة باعتبار الصفة - 00:03:52

اسماء الله باعتبار ذاته متفقة وباعتبار صفاتيه هذه القاعدة اسماء الله متفقة باعتبار الذات ومختلفة باعتبار الصفات. ما فهمتوها. من فهمها اذا الرحمن هو الرحيم ولا لا؟ طيب العليم هو القهار ولا لا؟ لكن العلم ليس هو القهر - 00:04:12 اذا اذا نظرت الى صفاتها وجدت كل اسم منها يدل على صفة غير صفة الاسم الاخر. لكن اذا نظرت الى الذات التي تدل عليها الاسماء

ذات واحدة. فإذا اسماء الله عز وجل متفقة باعتبار الذات - [00:04:42](#)

متباينة او مختلفة باعتبار الصفات. من اللي ما فهم؟ واضحة ما فهمته؟ لا اسماء الله هل هي متفقة؟ ولا متباينة؟ لا نقول بانها متفقة ونسكت كما قال المعتزلة. ولا نقول بانها متباينة ونسكت كما قال الجهمي. وانما نقول ان كتم - [00:05:02](#)

باتفاقها باعتبار الذات فنعم كل الاسماء تدل على ذات واحدة. وان كتم تقصدون بالاتفاق نفي صفاتها كما يقول المعتزلة فنقول فكل اسم منها يدل على صفة غير صفة الاسم الاخر. انت اللي عندك الان. السميع اليه هو البصير؟ ذات واحدة ولا لا؟ طيب - [00:05:32](#) السمع هو البصر؟ لا. فإذا اذا نزلت تحت وجدتها مختلفة. اذا رقيتها فوق وجدتها متفقة على ذات واحدة. ما فهمتها الان؟ لا وضحت. وش اللي وضحت؟ وضحت ان السمع والبصر متفقة للسميع والبصير متفقان على شخص واحد وهو الله. ويطلق الشخص على الله جائزه. هم. هذا اللي فهمك. طيب - [00:05:52](#)

لتحت اللي تحت؟ اي وش اللي تحت؟ اي نعم صح يعود بسيط السميع هو البصير على ذات واحد فهي متفقة باعتبار الذات ثم غريب! ما فهمتوه؟ وضح لي لا ياشيخ. صحيح والله. يعني - [00:06:12](#)

وش قال هو اه فكبت الشفرة عنده يعني وش قلت انت؟ طيب ما قلنا ماذا فهمت؟ الله يجزاك خير الله نعم واضحة ان شاء الله؟ احسن الله اليكم قال حفظه الله اسماؤه لا تحصرن في عدد كما اتى به الدليل المعتمد. يعني لا يجوز لك ان تقول ان الله ليس له من الاسماء الا هذا - [00:06:52](#)

العدد المحصور فاسماء الله لا تحصر في عدد. فهناك اسماء استأثر الله عز وجل بها في علم الغيب عنده. لا يعلمها لا ملك مقرب ولانبي مرسلا لحديث الكرب او استأثرت به في علم الغيب عنده فهناك اسماء استأثر الله بها في علم الغيب عنده. واما ما في الصحيحين من حديث ابي هريرة - [00:07:22](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تسعه وتسعين اسماء مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة. فهذا التركيب اللغوي لا يدل على حصر اسماء وانما على حصر الثواب في العدد. فهو ليس حصر العدد في الثواب وانما حصر الثواب في العدد. بمعنى لو قلت لكم ان - [00:07:42](#)

عندى مئة بيت شعري من حفظها اشتريت له سيارة لا سمح الله. مجرد مثال فقط هل هذا التركيب يدل على ان لم اقل من الشعر المئة بيت بس ولكن انا عندى ثواب وهو شراء السيارة فحصرت هذا الثواب في عدد من الابيات فقلت من حفظ هذه - [00:08:02](#) ابيات استحق هذا الثواب. فهذا ليس حصرا للعدد. وانما حصر للثواب في العدد. فإذا هناك ثواب اسمه الجنة عز وجل جعل للجنة طرقا يصل اليها عباده. من جملة الطرق التي توصل الى الجنة ان تحصي من اسماء - [00:08:22](#)

الله عز وجل تسعه وتسعين اسماء فمن احصى من اسمائه تسعة وتسعين اسماء فانه يدخل الجنة. واحصاؤها حفظها والايام بمدلولها والعمل بمقتضها. نفس الواجب علينا في اسماء الله. حفظها هذا اول شيء من الاحصاء ان تحفظها كما تحفظ اسماء زملائك يمكن عندك مئة زميل تحفظ اسمائهم - [00:08:42](#)

اذا لابد ان تحفظ اسماء الله حفظها عن ظهر قلب. ثم تؤمن بمدلولها اي بصفاتها. ثم تتبعده لله عز وجل مقتضاها فمن قام بهذه الامور الثلاثة فقد احصى اسماء الله عز وجل. اقرأ. احسن الله اليكم قال حفظه الله - [00:09:12](#)

صفاته بالغة الجمال واحكم لها بذروة الكمال. نعم صفات الله عليا هذه القاعدة. صفات الله عليا يقول الله عز وجل والله المثل الاعلى اي الوصف الاعلى. فكل صفة نسبتها لله عز وجل فللها اعلاها وكمالها. فتقول - [00:09:32](#)

الله له العلو المطلق القوة المطلقة القدرة المطلقة. الهيمنة المطلقة السمع المطلق وهكذا فجميع صفات الله يجب عليك ان تؤمن بان الله له اكملها واعلاها ونهايتها. وهذا من جملة الفروق بين صفات الله - [00:09:52](#)

صفات الخالق. فالمخلوق له مطلق القوة اي بعضها. والله له القوة المطلقة اي كلها. المخلوق له مطلق العلو او اي بعضه الله له العلو والمطلق اي كل المخلوق له مطلق السمع والبصر اي بعضه الله له السمع الكامل من كل وجه والبصر الكامل من - [00:10:12](#) كل وجه على ما يليق بجلاله وعظمته تبارك وتعالى. نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله ولا يجوز الوصف للخالق بالمكر والخداع

بالطلاق بل في مقام المدح اتبتها وفي مقام الذم فر منها. طيب. ارجو من الله ثم منكم ان تضعوا اقلامكم - 00:10:32

وتتبهوا لمحبكم قليلا اعلموا وفقكم الله وشرح الله صدري وصدوركم للعلم وقبوله وتسويه امين وصفات الله عز وجل باعتبار اثباتها ونفيه عنه لا تخلو من ثلاثة اقسام. باعتبار اثباتها او نفيها. ثلاثة اقسام. صفات هي - 00:10:52

كمال من كل وجه. فهذه نسبتها لله مطلقا كالحياة والعز والعلم والقدرة والسمع والبصر. هل القاعدة اللي عندنا هذى ما هي في القسم الاول ليست في ليست ليس في قسم الكمال المطلق. القسم الثاني صفات هي نقص من كل وجه كالغدر والخيانة والموت والظلم والضعف - 00:11:12

والعجز والاعباء هذه نفيها عن الله مطلقا وثبتت لله كما لا ظده. ظدها. القاعدة التي معنا ليست في آآ هذا القسم اذا ما كان كمالا مطلقا فلا يدخل معنا في القاعدة وما كان نقصا مطلقا لا يدخل معنا في القاعدة. بقينا في قسم متوسط صفات هي كمال من - 00:11:32

ونقسم من وجه. فان جئتها من هذا الجانب وجدتها كمالا وان جئتها من هذا الجانب وجدتها فما مذهب اهل السنة والجماعة فيها؟ هو ما تنص عليه هذه القاعدة وهي بدون ما تكتبون وهي اتنا نسبتها لله حال كونها - 00:11:52

كمال. كمالا ونفيه عن الله عز وجل حال كونها نقصا. هذى قاعدتنا. اظر لكم فيها امثلة. المثال الاول صفة استهزاء هل هل نصف الله بها؟ تقول ان صفة الاستهزاء ليست من قبيل الكمال المطلق حتى نلحقها بالقسم الاول. ولا من - 00:12:12

القبيط النقص المطلق حتى نلحقها بالقسم الثاني. بل هي من الكمال باعتبار ومن النقص باعتبار. فثبتت الاستهزاء في حال كون الاستهزاء كمالا وام في الاستهزاء عن الله حال كون الاستهزاء نقصا. متى يكون كمالا ومتى يكون نقصا؟ ذلك - 00:12:32

كما يلي اذا كان الاستهزاء من باب الجزاء والمقابلة. فإنه كمال لدليل كمال علم الله قدرته على معاملة الظالم بايش؟ والماكر بظلمه ومكره. واما اذا كان استهزاء ابتدائيا بلا سبب - 00:12:52

يقتضيه ولا موجب يوجبه. فحين اذ هذا ظلم واستهزاء. ظلم وجهل. ولذلك لما قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا غزوا؟ يعني استهزاء ابتدائيا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. فالاستهزاء الابتدائي ظلم ينزع الله عنه. واما - 00:13:12

استهزاء الجزاء فهو كمال. ولذلك لا تجد الاستهزاء مضافا الى الله عز وجل الا من باب الجزاء والمقابلة واذا لقوا الذين امنوا قالوا انا معكم ايه؟ واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن - 00:13:32

الله يستهزئني. فلما استهزأوا استهزأ. اذا من باب الجزاء والمقابلة. فالاستهزاء الجزائي يوصف الله به. الاستهزاء الابتدائي لا يوصف الله بي ومثله يقال في المكر. ابتداء لا جزاء نعم. ومكره ومكر الله - 00:13:52

الله الكيد ابتداء لا جزاء؟ نعم انهم يكيدون. يكيدون كيدا واكيد كيدا السخرية ابتداء لا جزاء نعم. الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم يسخرون منهم سخر الله منهم. العجب - 00:14:12

النسیان الانتقام كلها تدخل تحت هذه القائد. اذا قيل لك هل يوصف الله بالنسیان وقل لا اقول يوصف بالنسیان مطلقا ولا انفي النسیان عن الله مطلقا. وذلك لأن النسیان ليس - 00:14:42

جمالا مطلقا ولا نقصا مطلقا. وبيان الحال ان يقال. ان النسیان في لغة العرب له معنیان. نسیان بمعنى الغفلة الذهول عن الشيء وهذا نقص ينزع الله عنه وهو النسیان المنفي عن الله عز وجل في قوله ولا يضل ربي ولا - 00:15:02

اي لا يغفل ولا يذهب. وما كان ربك نسیا اي لا يذهب ولا يغفل. فاذا النسیان بهذا المعنی احذر من ان تضييفه لله هذا انا وانت ننسی نعم احيانا يحط الواحد بشته في مكان او نظاراته او مفتح سيارته في مكان ثم يسأل عنها. ما النسیان الذي اصا به - 00:15:22

الغفلة والذهول. الغفلة والذهول. هذا نقص فينا. نقص في علمنا نقص في احاطتنا. اما الله فينزعه عن ذلك انتوا معي ولا لا؟ نعم. واما النسیان الثاني فهو معناها الترك. الترك عن علم وعمد. جزاء ومقابلة للمتروك على - 00:15:42

على فعله وهو النسیان المضاف الى الله. نسوا الله اي تركوا الايمان به عن علم وعمد اي تركهم حال كونهم محتاجين له عن علم

وعمد. جزاء وعقوبة. كذلك اتتك اياتنا فensiتها ليس معنى - 00:16:02

ensiتها هنا غفلت وذهلت عنها. فالناس بمعنى الغافل الداخل هذا معذور. ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا اي غفلنا وذهلنا. لكن ليس النسيان هنا هي الغفلة والذهول لانه نسيان رب الشارع عليه عقوبة. فدل ذلك على انه نسيان الترك. كذلك اتتك - 00:16:22

ensiتها اي تركتها عن علم وعمد. اباء وطغيانا وعدوانا واستكبارا وكفرا. وكذلك فكذلك اليوم تنسي. يعني فكذلك ننساك اليوم اي تركك عن علم وعمد منا جزاء ومقابلة لك. فاذا لا يأتينا اي احد يقول والله - 00:16:42

القرآن يثبت النسيان لله في مكان وينفي النسيان عن الله في مكان. اوليس هذا من التناقض؟ فنقول لا. لأن الآيات التي تثبت نسيان الله انما تثبت نسيان ايش؟ الترك. والآيات التي تبني النسيان عن الله انما تبني النسيان الغفلة - 00:17:02

ايش كان والله الحمد والمنة؟ هذه القاعدة قاعدة عظيمة والكلام عليها يطول. فالصفة اذا كانت كمالا مطلقا فاثبتها مطلقا والصفة اذا كانت نقصا مطلقا فانفها مطلقا واثبت لله كمال ضدها. والصفة ان كانت كمالا من وجه - 00:17:22

ونقصا من وجه بندر كمالا من وجه ونقصا من وجه فاثبتها لله عز وجل حال كمالها وانفها عن الله عز وجل حال نقصها. اذا اردتم العجب فاسألوني بعد الدرس. هل يوصف الله بالعجب ولا ما يوصف الله بالعجب - 00:17:42

اننا نريد ان نمشي في الآيات. هم. احسن الله اليكم. قال حفظه الله والواجب المحتموم في نص الصفة ثلاثة اثبات هذه الصفة مع نفي تمثيل ومع قطع الداء ومع قطع الطمع في درك كيفياتها فلتستمع. نعم - 00:18:02

هذه القاعدة اريد ان اشرحها قبل ان املي نصها فانتبهوا لي وفلكم الله. اسأل الله ان يشرح صدوركم للعلم وان يوفقكم لخيري الدنيا والآخرة. والله اني احبكم في الله واحب لكم ما احب لنفسي. ولا اريد ان اتجاوز معلومة الا وقد - 00:18:22

اشتركتنا جميعا في فهمها. كل نص من نصوص الصفات يمر عليك فايالك ان تتجاوزه حتى تتحقق فيه ثلاث واجبات سنية سلفية كل نص من نصوص الصفات يمر عليك فالواجب عليك ان تتحقق فيه ثلاث واجبات سنية سلفية. كل نص - 00:18:42

من نصوص الصفات يمر عليك فاهاذا عند توقف عنده قليلا حتى تتحقق فيه ثلاث واجبات. الواجب الاول ان تؤمن بالصفة التي يدور حولها ان تؤمن بالصفة التي يدور حولها النص. الواجب الثاني ان تعتقد ان الله لا يماثله شيء في هذه الصفة - 00:19:02

اي قطع دابر المماثلة. انت فهمتم؟ الواجب الثالث ان تكف عقلك عن البحث عن كيفية الصفة. فاي اي نص من نصوص الصفات حققت به هذه الواجبات الثلاث فانت من اهل السنة والجماعة في هذا. في قول الله عز وجل وبيقى وجه ربك هذا من نصوص - 00:19:22

ما الواجب عليك به؟ ثلاثة اشياء ان اؤمن بالصفة التي يدور حولها النص وهي صفة الوجه. وان اعتقد انه وجه لا يماثل المخلوقين وان اقطع الطمع في التعرف على كيفية هذا الوجه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انت من اهل السنة والجماعة في هذه في هذه - 00:19:42

هذا النص روح لنص ثانى جزاكم الله خير روح لنص ثانى يقول الله عز وجل ثم استوى على العرش هذا من نصوص الصفات ما الواجب عليك في ثلاثة اشياء ان اؤمن بان الله استوى على عرشه وان اؤمن بانه استواء لا يماثله شيء من استواء المخلوق - 00:20:02

تلقينا على ظهور الفلك والدواب. وان اقطع الطمع في التعرف على كيفية هذا الاستواء. سهل هذا مذهب اهل السنة والجماعة في الصفات وكل واجب من هذه الواجبات قد خالفنا فيه طائفة من الطوائف. قد خالفنا فيه طائفة من الطوائف. المثال - 00:20:22

الثالث يقول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا هذا من نصوص الصفات ولا لا؟ ما الواجب علي فيه؟ ثلاثة اشياء ان اؤمن بالصفة التي يدور حولها النص وهي صفة النزول. فأؤمن بان الله نزولا. اثنين انه نزول لائق - 00:20:42

بجالى وعظمته لا يماثل نزول المخلوقين. ثلاثة ان اقطع الطمع في التعرف على كيفية هذا النزول. صعبة؟ صعب مذهب اهل السنة هذا الوجه. فاذا لا يكفياني ان اثبت الصفة فقط. لأن الممثلة اثبتوا الصفة. ولا يكفياني ان - 00:21:02

اؤمن بالصفة واقطع دابر المماثلة المماثلة فقط لا بل لا بد مع هذين الواجبين من قطع دابر البحث عن الكيفية ايضا. فان الخلاصة القاعدة الواجب في نصوص الصفات اثباتها وقطع دابر المماثلة - 00:21:22

ثلاثين ها وقطع الطمع في التعرف على كيفيةها. اعيدها حتى تكتبوها الواجب في نصوص الصلة صفات اثبات اثباتها او
نقول اثبات الصفة احسن اثبات الصفة التي يدور حولها النص اثبات الصفة التي يدور حولها النص اثنين ذكروني - [00:21:42](#)
قطع الدبر. قطع دابر المماثلة. ليس كمثله شيء. قطع الثالث قطع الطمع. في التعرف على كيفية في التعرف على كيفية هذه الصفة.
قطع الطمع في التعرف على كيفية هذه الصفة - [00:22:12](#)

نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله قاعدة والقول في الصفات جزما كما نقوله في الذات القاعدة هذه تقول الكلام في الصفات فرع
عن الكلام في الذات. الكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات. وهي من قواعد ابي العباس ابن تيمية - [00:22:32](#)
رحمه الله تعالى في كتابه العظيم التدميرية. فإنه بنى كتابه هذا على قاعدتين على اصلين عظيمين ومثلين مضربين وقواعد
جامعة. هذا من جملة قواعده الجامعة ان القول في الصفات كالقول في الذات - [00:23:02](#)

بمعنى اي شيء تقوله في ذات الله قوله مباشرة في صفات الله. فالباب واحد والقول متعدد فلا تفرق بين بمعنى اذا جاءك المعلم وقال
انا لا اؤمن باستواء الله عز وجل على عرشه فقل له هل انت اصلا - [00:23:22](#)
تؤمنوا بان الله بذات الله هل تؤمن بشيء اسمه الله؟ تؤمن بذات الله. اذا قال نعم، قل له هل تؤمن بذات الله عز وجل
ليست كذوات خلقه سيقول نعم. فقل له اذا كنت تؤمن بذات الله بذات الله عز وجل موجودة فاذا يجب عليك ان تؤمن - [00:23:42](#)
بان الصفات موجودة لأن الكلام في هذا كالكلام في هذا. لا يمكن ان توجد الذات وتكون الصفات معدهمة. تلعب انت؟ هذا منافي
للعقل. اذا كنت تؤمن بذات الله مباشرة في يجب عليك مباشرة ان تؤمن ان لله صفات موجودة. اثنين اذا كنت تؤمن بذات الله لا
تماثل ذوات - [00:24:02](#)

ها المخلوقين فاذا يجب عليك ان تؤمن بذات الله صفات لا تماثل صفات المخلوقين. اذ من التناقض العقلي الصارخ غير المقبول
عقلا ولا فطرة بان تقول ان لله ذات لا تماثل الذوات وله صفات - [00:24:22](#)
كن تماثل الصفات هذا خطأ. اذا كنت تؤمن بحقيقة بان لله ذاتا لا تماثل الذوات في يجب عليك ضمنا ان تنقل هذا القول للصفات فان
القول في الصفات كالقول في ماذا؟ في الذات. اذا كنت تؤمن بذات الله موجودة فلهذه الذات صفات موجودة. اذا كنت تؤمن بذات الله
هذا - [00:24:42](#)

لا تماثل ذوات المخلوقات فكذلك ايضا هذه الصفات لا تماثل صفات المخلوقات. انتبه اذا كنت تؤمن بذات الله ذات علية في العلو
يطلق في يجب عليك ايضا ان تؤمن بذات الله صفات عالية في العلو المطلق. اذا كنت تؤمن بذات الله لا يجوز السؤال عن كيفيةها -
[00:25:02](#)

وكذلك ايضا تلك الصفات لا يجوز السؤال عن كيفيةها. فما تعطيه من الاقوال في الذات فانقله مباشرة في الصفات. واما من اعطي
الذات قولها واعطى صفات قول فهذا متناقض. نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله والقول في البعض في البعض لها جميما - [00:25:22](#)
كل ما اذكره سمعيا. قوله والقول في البعض لها جميما. هل هذه القاعدة تقول؟ القول في صفة القول في الصفات كالقول في القول في بعضها.
القول في الصفات كالقول في بعضها. القول في الصفات كالقول في بعضها - [00:25:42](#)

ارفع صوتك انا بسمعكم ارفع صوتك. القول في الصفات كالقول في بعضها. يعني يعني ما تقوله في صفة واحدة فانه يجب عليك ان
تقوله في كل صفة. ايها ان تعطي صفة الوجه قولها غير صفة اليدين. او تعطي صفة اليدين قولها غير صفة الاستواء او - [00:26:02](#)
الاستواء قولها غير صفة العلو وغير صفة المعيقة لا ما تقوله في صفة واحدة. فإنه ينجر معك في كل الصفات لأن باب الصفات باب
واحد فلا يجوز لك ان تفرق بين باب واحد بالتفريق بين القول فيه. وهذه القاعدة رد على - [00:26:32](#)

شاعرة الذين يعطون الصفات السبع قولها وبقية الصفات يعطونها قولها اخر. والشاعرة من اشد الطوائف تناقضا في هذا الباب. فان
انتبهوا لي فانك اذا اتيت الشاعري تقول ما مذهبك في - [00:26:52](#)

صفات فيقول انا اؤمن بسبعين صفات وقد ذكرتها لكم سابقا في الدرس الماضي. تقول ومذهبك في الباقي؟ تقول يقول والله اسمح لي
انا ما اثبتها فتسأل الشاعري عن الظابط والفرقان الذي فرق بينما اثبته وبينما نفي. فهو سيجيبك ب احد فرقانين. الفرقان -

الاول انه سيقول ان الصفات التي اثبتها لا تقتضي مماثلة الله بخلقه. اذا اعطي الصفات قوله الا تقول له ايها السنى؟ يلزمك ان تقول هذا القول في الصفات التي نفيته. فيما انك اثبته - 00:27:32

لا يماثل سمع المخلوقين واثبت لله بصر لا يماثل بصر المخلوقين الى وصلت سبع يجب عليك ان تثبت رحمة لا تماطل رحمة المخلوقين وعلوا لا يماثل علو المخلوقين واستواء لا يماثل استواء المخلوقين. فما قلته في - 00:27:52

صفاتك السبع فيجب عليك ان تقوله في بقية الصفات والا انت متناقض. طبعا سيقول هو لا يا اخي انا الصفات التي اثبتها انما اثبتها على الوجه اللائق بالله. قلت طيب والصفات التي نفيتها يجب عليك ان ترجع وتثبتها على الوجه اللائق بالله. فان -

00:28:12

قال لا يا اخي ان الصفات التي نفيتها او اثبتها لاستلزم اثباتها مماثلة الله بخلقه. فقل طيب والصفات التي اثبتها تستلزم ايضا مماثلة الله بخلقه. فيا تثبت الجميع وتريحنا. ولا تنف الجميع وتروح مع المعتزل - 00:28:32

الى همة الالتباع على الحبلين تثبت بعض وتنفي بعض هذا خطأ. فاذا ما يستطيع الاشعري ان يجيب عليه. بل انك تقول له هل المعتزل الذي ينكر الصفات كلها راض عليك يا الاشعري في اثبات السب؟ هل المعتزل يراضي عليك في - 00:28:52

السبع المعتزلة يقول يا اخي اللي قواك انك تنفيه وتنكر الصفات كلها ذي السبع بقيت كرهت المعنى حط لها بالحال بعينك الله. عطلاها. خلق معنا احسن لك. لا يقعد يلزمك اهل السنة. هل الاشعري سيوافق المعتزل - 00:29:12

فيها ولا سيدافع عن صفاته التي اثبته؟ اجيبوا سيدافع عن صفاته التي اثبته. يقول العلماء ان دفاع الاشعري عن صفاته التي اثبته هي رد السنى عليه في الصفات التي نفها. العشرة - 00:29:32

ممسوك ممسوك ماسكه المعتزلة باثبات السبعة وانا ماسكينها بالرددود. ولذلك يقول ابن تيمية رحمة الله تعالى في التدميرية يقول فهذا المفرق بين بعض الصفات وبعض يقصد من؟ يقال له يقال - 00:29:52

له كما يقوله هو لمحالفه اللي هو من؟ فيما اثبته. يقول اي قول قوله الاشعري ردا على المعتزل دفاعا عن صفاته السبع فهو بعينه رد السنى على الاشعري في الصفات التي نفها. لان القول في الصفات - 00:30:12

قل واحد. فاذا كانت صفة السمع اثباتها لله لا تستلزم مما ثبت الله بخلقه اذا جميع الصفات اثباتها لا يستلزم مماثلة الله بخلقه. واما ان تجعل بعض الصفات اثباتها يستلزم والبعض الثاني لا يستلزم فهذا تناقض - 00:30:32

واضح صالح. هذا الجواب الاول للاشعري. لكن عنده جواب ثانٍ يفزع له اذا الزمه السنى وضيق عليه. وما هو؟ قال اصلا وسني ان الصفات التي السبع التي اثبتها لم اثبتها بدلالة النص. وانما اثبتها لان - 00:30:52

عقلاني اصلا دل على. فالصفات السبع التي اثبتها انما دل على اثباتها العقل. فالخلق دل على القدرة والتخصيص دل على الارادة. والارادة والقدرة لا تقوم الا بحji. هذi ثلاثة حjin. والحي لا بد ان يكون سماعيا - 00:31:12

بصيرا متكلما ويلا يمشي. فاذا صار مبدأ اثبات الاشعري لهذه السابع ليس مبنيا على البرهان والنصل. اسرة ما اثبتها الا ايش؟ من عقله. فكيف نجيب عنه في هذا؟ فنجيب عنه بقولنا - 00:31:32

باب الصفات باب غيبي والابواب الغيبة ليس مردها الى ماذا؟ الى العقول وانما مردها الى النصوص. هذا واحد. اثنين ان العقول في هذا الباب متفاوتة. فعقل جدكم الجهمي عجز عن اثباته الاسماء كلها وعجز عن اثبات الصفات - 00:31:52

كله وعقل ابيكم المعتزل قذر والله الحمد على اثبات الاسماء ولكنه عجز عن اثبات الصفات واما عقل الحفيد الاشعري فقد قدر على اثبات الاسماء ولكن لم يستطع ان يثبت الا من - 00:32:12

اذا عقولكم متفاوتة فبأي عقل يوجب يوزن الكتاب والسنة؟ افبعقل الجهم؟ ولا عقل المعتزل ولا بعقل الاشعري؟ باي عقل نزل الكتاب والسنة؟ كل واحد يزعم ان عقله هو العقل الذي يجب - 00:32:32

على الامة ان ترجع لمقتضاه وان تدين بنتائجها. فاذا الكتاب والسنة ما ترد الى عقول الناس. لان العقول متفاوتة ومن من خصائص

الشريعة طلب الثبات. فلو ردنا المسألة الى ما تثبتته العقول وما تفيه لرددناها الى مفترض مختلف. اذ كل واحد سيقول عقلي هو -

00:32:52

عقل الاسمي الذي ينبغي للامة ان تدين له فتضطرب الامة ويكتتر الخصومة والنزاع فيها. فاذا مرد القبول والرد على النصوص التي اتفق الجميع على الايمان والتسليم لها. الاشعري متناقض. عطنا. وش الكلام هذا - 00:33:12

على اي قاعدة؟ اذا هذان اصول ابن تيمية في التدميرية. القول في الصفات فرع عن القول في ماذا؟ في الذات هذا الاصل الاول يا استاذ محمد ها؟ والثاني القول في في صفة واحدة او في الصفات كالقول في بعضها. واضح القاعدة؟ واضح - 00:33:32

واضحة القواعد ولا لا؟ نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله شوف شوف من يقول واضح؟ من من يعيده لي الاصلين فقط؟ جمال جمال بدون ما تشووف لا لا اعكس اعكس القول في الصفات خلي الذات هي الاصل يا جمال ها؟ قوله في الذات - 00:33:52

يا حبيبي خلي الذات هي الاصل. القول؟ خل الذات هي الاصل الان الجواب الان هو اللي الصح اللي بيحبه الان. جوابه الان هو الصح. ايش هو يا جمال؟ اه اه. خطأ. معلش. لك سوابق - 00:34:22

جميلة تشفع لك. واذا واذا المحبوب ايش؟ واذا الحبيب اتي به. اذا اذا الحبيب اتي بذنب واحد جاءت محاسنه بالف شفيع هذا غزل عذري هاه نعم اذا صارت الصفات هي الفرع والذات هي - 00:34:52

اذا القول في الفرع كالقول في الاصل. القول في الفرع. يعني القول في الصفة كالقول في الذات. هم. القول في الصفات يقول يعني كالقول في بعضها. نعم تفضل. احسن الله اليكم قال حفظه الله ونعلم - 00:35:12

كما قد قرر ونجهل الكيف كما تحرر. نعم نص القاعدة يقول اهل السنة والجماعة يعلمون معاني الصفات لا كيفياتها. اهل السنة والجماعة يعلمون معاني الصفات. لا كيفياتها وذلك لاننا ننظر الى صفات الله عز وجل من جهتين يا ابا تميم. تميم ونعم. ننظر -

00:35:32

الى صفات الله عز وجل باعتبار جنبك احد ورا العمود ايه ننظر الى صفات الله عز وجل باعتبارين. باعتبار معانيها اللغوية وباعتبار كيفياتها على ما هي عليه. اما معانيها فان اهل السنة يتكلمون في معاني الصفات ويحملونها على المعاني المتقررة في اللسان العربي. وجوه الله معناه معناه - 00:36:02

ما اقول كيفيته معناه لغة معنى الوجه لغة ما هو؟ ما تحصل به المواجهة اليه كذلك؟ معنى السمع لغة سمع الاصوات معنى الرؤيا البصر رؤية الاشياء. ولا لا؟ معنى الاستواء اذا قال استوى فلان على - 00:36:32

معناه العلو والاستقرار والثبوت. هذا معناه لغة. اهل السنة يعلمون المعاني. لكن اذا جاءوا في الكلام على الكيفيات سكتوا لا يتكلمون عن كيفيات الله عز وجل لانه لا يعلم كيف الله في صفاته الا الا الله تبارك وتعالى. حتى جبرائيل - 00:36:52

وميكائيل واسرافيل والملائكة لا يعلمون كيفية وجه الله ولا سمع الله ولا بصر الله مع انهم ملائكة. واسكتهم الله في سماواته. وهم اقرب اليه منا مكانا ومع ذلك - 00:37:12

لا يعلمون كيف الله عز وجل. اذا ما في احد يتعرف على كيفية شيء من صفات الله. لكن معانيها على حسب اللسان العربي. فاننا نعلمها لان الله في في كتابه باللسان العربي ولم يخاطبنا باللسان العربي الا وهو يريد منا ان نحمل تلك الالفاظ على المعاني اللسانية العربية - 00:37:32

المتقررة عندنا اذ لا يمكن ان يخاطبنا بلفظة عربية وهو يريد منا غير معناها. لان هذا الفاز ومخادعة والله عز وجل متنزه عن ذلك. اذا ما خطبك بلفظ الوجه الا وهو يريد منك ان تفهم معناه على حسب لسانك ولغتك انت. لكن - 00:37:52

اذا جئت الى حقيقة كيفية وجه الله فتقول لا اتوقف فيها. جاءني طالب وقال هل يمكن يا استاذ ان نعرف معنى شيء ونجهل كيفيته في نفس الوقت؟ اقول نعم وضررت له مثالين. المثال الاول لو قلت لكم اشتريت بيتك في - 00:38:12

اشتريت بيتك مثلا في الخرج مثلا معنى البيت لغة انت تعرفه ولا لا؟ هل اذا قلت اشتريت بيتك يعني اشتريت ثورا؟ هل ينقدح في ذهنك حمار؟ هل ينقدح في ذهنك قطار؟ ما ينقدح في ذهنك الا البيت المعروف - 00:38:32

عربي وسمعت لفظة عربية فحملت هذه اللفظة العربية على المتقرر في لسانك. لكن هل انت في نفس الوقت يعني في حال كونك تعرف المعنى هل تعرف كيفية وصفة البيت التي اشتريته؟ الجواب لا. لانك لم تراه ولم ترى مثيله ولم يخبرك الصادق عن كيفيةه -

00:38:52

فشيء لم تره ولم ترى نظيره ولم يخبرك احد عن كيفيةه فما الطريق الى العلم بكيفيته؟ الجواب ما فيه طريق فاذا بيتى تعرفون معناه وتجهلون كيفيةه. لو قلت لك اشتريت سيارة فامعنا السيارة انت تعرفها. لكن كيفية -

00:39:12

السيارة التي اشتريت انت ما تعرفها. انتم معى؟ هذا مثال ضربته حتى تتصوروا ان الشيء قد يعلم من وجهه ويجهل من وجه آخر.

هكذا صفات الله نعلمها من وجهه ولكننا نجهلها من وجهه فنعلمها من جهة ماذا؟ النعناع معانيها ونجهلها من جهة -

00:39:32

لماذا علمناها من جهات المعاني؟ لأن الله خاطبنا بها بلسان عربي. فوجب علينا حملها على ذلك اللسان العربي. لماذا اجهل كيفياتها لانا لم نرى الله ولم نرى نظيره اي لا مثيل له. ها ولم يخبرنا الصادق -

00:39:52

صلى الله عليه وسلم عن كيفية شيء منها اخبرنا ان ربنا وجهها ولم يخبرنا عن كيفية هذا الوجه. اخبرنا ان ربنا وسمعا ويدا وبصرا
وعلوا واستوأوا ولم يخبرنا الصادق صلى الله عليه وسلم عن كيفية شيء من ذلك -

00:40:12

فكان الواجب علينا الایمان بما اخبرنا به والكافر. عن ما لم يخبرنا به. لاننا عقولنا لا تعقل ادراکها لانه لم ينقل شيء ما نقل لك ولم تره ما

تدرى عنه -

00:40:32

فهمتمني؟ نعم طيب مذهبنا هذا وسط بين طائفتين ضالتين احدهما الممثلة والثانية اسمعوا الممثلة قالوا سلامتك ها بل نعلم
المعاني والكيفيات وهي مثل كيفية المخلوق صفات المخلوقين. اذا تكلموا في المعنى وتكلموا في الكيفي. جاءتنا طائفة يقال لهم
المفوضة قالوا -

00:40:52

لا والله الا لا نعلم المعنى ولا الكيفية. ما ادرى وش معنى الوجه؟ انت عربي؟ نعم عربي. اي معنى الوجه ما ادرى يقول ايات الصفات
يقولون ايات الصفات بمنزلة اللغات الاعجمية التي تعرف حروفها ولا تعرف معانيها. انت الان -

00:41:22

انك تعرف حروف اللغة الانجليزية قد تقرأ كلمة انجليزية قراءة صحيحة لكنك انت ما تعرف معناه فيقولون ايات الصفات كذا هذا
هروب الله عز وجل خاطبنا بلغتنا التي نفقة مع نيتها ولم يخاطبنا بلغة اخرى. فجاء اهل السنة وقالوا لا -

00:41:42

نحن نعلم المعاني خلافا للمفوضة ونكلوا علم الكيفيات الى الله عز وجل ها خلافا للممثلة فان قلت كيف تقول نحن نعلم المعاني
والامام احمد يقول نؤمن بآيات الصفات لا معنى -

00:42:02

كيف؟ قوله لا كيف ما في مشكلة ولا لا؟ لكن مشكلته في ماذا؟ في قوله لا معنى وهو امام من ائمة اهل السنة والجماعة فنقول لا
اشكال في ذلك لان المعنى الذي ينفيه الامام احمد هو المعنى الذي يفهمه اهل البدع من ظواهر نصوص الصفات. واما المعاني التي
يفهمها -

00:42:22

واهل السنة والجماعة فالامام احمد يثبتها كسائر اهل السنة والجماعة ولا ينفيها. ولذلك يقول اهل السنة ام الروها كما جاءت بلا كيد
ولما جاء رجل للامام مالك يا امام الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ قال -

00:42:42

الاستواء غير مجهول اي في اللغة العربية. والكيف غير معقول. اي ما ندرى على الكيفية الایمان به واجب لانه خبر رباني جاء في
القرآن. والسؤال عنه بدعة لان الصحابة سمعوا هذه النصوص ولم يسألوا عن كيفية شيء -

00:43:02

من ذلك يقول الناظم وان تسل كيفية الصفات فمالك اجابهم بالاتي معلومة المعنى ربنا مجهولة الكيف وبدع منفى. يعني من اراد ان
يتعرف عليك ان تبدعه. قال ولا اراك الا مبتدعا فامر به فاخراج -

00:43:22

وما اكتر من يحتاجون الى اخراج في هذا الزمان. تفضل احسن الله اليكم قال حفظه الله ان الصفات التي نعرفها من صفات الله انت
بسم الله عليك بسم الله عليك بس نعلم الكيفية -

00:43:42

ولا المعنى؟ الكيفية احسنت. نعلم الكيفية. السلام عليكم ورحمة الله. شيخ نعلم المعنى اي نعم نحن نعلم المعنى ونجهل طيب نعلم
المعنى خلافا لمن؟ يا سلام عليك ونجهل الكيفية خلافا لمن؟ حبيب قلبي -

00:44:02

نعم احسن الله اليكم كان العنصر المفاجأة في السؤال انا مقصود اقصده واضح؟ يلا احسن الله اليكم قال حفظه الله ان الصفات بابهن اوسع من باب اسمائك ما قد اجمعوا. طيب اه ارسموا لي في دفاتركم ثلاث دوائر. دائرة صغرى وفوقها دائرة كبرى وفوق الجميع -

00:44:22

دائرة ثالثة. اه ماشي؟ سموا الدائرة الصغرى دائرة الاسماء والدائرة اللي فوقها دائرة الصفات تبعه من عشان ايش؟ نفهم القاعدة ببساطة. لا ما عاد في وقت نشرح اكثر من والدائرة اللي فوق دائرة الاخبار. فكم صار -

00:44:52

من دائرة طيب بسهم من دائرة الاسماء الى دائرة الصفات ودائرة الاخبار. اخرج بسهم طويل الى دائرة الاخبار. هذا السهم اقصد به ان كل اسم فله صفة. يعني تخرج من دائرة الصغرى الى دائرة الكبرى -

00:45:22

ومن دائرة الوسطى الى دائرة الثالثة. لكن اياك ان تدخل من الثالثة الى الثانية ومن الثانية الى الاولى. فالسهم متوجه من الصغرى الى الكبرى واياك ان اتجه بسهم من الكبرى الى الصغرى. يا رجل! درس رياضيات هذا. يعني ان كل اسم فله -

00:45:42

صفة اذا اخرجنا من الاسماء صفات شوف اتجاه السهم طيب وكل صفة فلها خبر لكن هل كل خبر له صلة؟ الجواب لا. هل كل صفة لها اسم؟ الجواب لا. فاذا السهم يخرج ولا يدخل؟ فصار -

00:46:02

باب الصفات اوسع من باب ماذا؟ الاسماء. وباب الاخبار اوسع من باب الصفات اظنها ان شاء الله ووضحت. الان عندك عندك اه مثلا انتم تزرعونه ام نحن الزارعون كلمة الزارعون نجعلها في اي دائرة؟ الاخبار. فالزارع ليس اسماء ولا صفة، وانما خبر عن فعل

يفعله الله عز -

00:46:22

وجل. وباب الاخبار اوسع. فيجوز خبرا ما لا يجوز صفة ولا اسماء. القديم في اي دائرة نجعله اخبار. دائرة الاخبار. فيصح اطلاق القديم على الله اطلاق خبر لا اطلاق وصف ولا اطلاق اسم -

00:46:52

طيب واجب الوجود يجوز اطلاقها على الله عز وجل خبرا. ولكن لا يجوز اطلاقها لا اسماء ولا صفة. مجري السحاب خبر. خبر هازم الاحزاب خبر. منزل الكتاب الدليل. خبر. خبر. الشيء -

00:47:12

خبر خبر فاذا صار باب الاخبار اوسع من باب الصفات وباب الصفات اوسع من باب الاسماء بمعنى الكلام صفة لكن هل اشتق منها اسم لله واقول الله يسمى بالمتكلم؟ لا اياك ان تدخل بالدائرة -

00:47:42

ها الكبرى الى الصغرى لا لكن القوي اسم واخر وآخر منه ماذا؟ الصفة فاذا انا اقبل الخروج من الصغرى الى الكبرى ولا اقبل العودة من الكبرى الى الصغرى فهمتم ابى افهموا ما ساقوله الان. واستمعوه جيدا قبل ان تكتبوه. باب دائرة الصغرى -

00:48:02

التي هي ايش؟ باب توثيق على ثبوت النص. انتبه اصبر شوي. طيب باب دائرة الوسطى التي هي ايش؟ باب توثيق على ثبوت النص. فلا اصف ولا اسمي الا بنص واما دائرة العليا وهي دائرة فليس التوثيقية على النص بل هي توثيقية على -

00:48:32

لا صحة اطلاق ذلك الخبر على الله بس. ولذلك يصح اطلاق الدليل على الله. مع انه لا تجد دليلا لا من الكتاب ولا السنة يدل على هذا الاطلاق بخصوصه. فاذا نطلقه خبرا لان باب الاخبار اوسع من باب -

00:49:02

الا يا كاسر الاكاسرة ها؟ اخبار. اخبار. فباب الاخبار يا شيخ محمد. اوسع وادا اطلقت خبرا فلا حق لك ان تقول اعطي دليله من الكتاب والسنة. لان باب الاخبار ليس توثيقيا على الكتاب والسنة. وانما -

00:49:22

اهو توثيق على ان هذا الخبر او يصح اطلاقه على الله بس؟ او يليق اطلاقه على الله او لا او لا يليق؟ مثل اطلاق المفتى ايطلق على الله المفتى؟ الجواب نعم. قل الله يفتكم. يفتكم اطلاق الافتاء على الله ليس اطلاق صفة ولا اطلاق. اسم وانما -

00:49:42

تم اطلاق خبر على الله. انتم انزلتموه من المزن ام نحن؟ المنزلون. اطلاق المنزل على الله ليس اطلاقا ولا اطلاق صفة وانما اطلاق خبر عن الله عز وجل والذى اريده من اثبات هذه القاعدة ان تتعرفوا وفقكم الله ان ما يصح -

00:50:02

عثمان فيصح صفة وخبرا. وما يصح صفة فيصح خبرا ولا ها واظحة يا شيخ اعد هذى يقول اعد هذى بالله صح ولا لا اعیدها مرة اخرى عشان عيون ابو تميم على ما قالوا الشباب. ما يصح اسماء فيصح صفة وخبرا -

00:50:22

وما يصح صفة فيصح خبرا ولا ولا يصح اسماء طيب ما يصح خبرا فلا يصح لا صفة ولا اسماء. ما فهمتوها؟ ها عبد الرحمن وشو له يا

عبد الرحمن تقدر تصنعها انت من عندك؟ الدوائر الثلاثة هذي تحلك اشكال في تحلك الاشكال - 00:50:52

يصح ايش؟ ممتاز طيب ما يصح ايوه لا يصح ما يصح واصل. تلعب علينا ها؟ ومسحوا خبرا فلا يلزم. فلا يلزم ان يصح اسم الولاء صفتة. الكلام واضح ان شاء الله. واللي ما تضع له الكلام يمشيها. خلي عند الدوائر الثلاث وخلاص. هم. فاهم يا فهد؟ نعم يا شيخ. فاهم يا ابو عاصم؟ اي نعم - 00:51:22

فاهم يا اخ؟ الاخ فاهم؟ واضح. اضيق الدوائر ما هي؟ واوسعها؟ الاخبار. وابسطها طيب اجب بصح او خطأ على العبارة التالية. كل اسم فهو صفة. كل اسم فهو صفة. صح. وكذا صح - 00:51:52

طيب الاخ ابو راشد كل خبر فهو صفة. خطأ تخطى العلماء انت الله يهديك. طيب الاخ انت كل صفة فهي اسم خطأ طيب كل صفة فهي خبر بس خلاص الحمد لله. ماشي. احسن الله اليكم قال حفظه الله والنصل في الصفات محمول على حقيقة الكلام خذ - 00:52:22

الصلة وان الصوم والنصل في الصفات محمول على حقيقة الكلام خذوه الصلة يعني كل نصوص الصفات يجب حملها على حقيقتها لائقة بالله عز وجل. الاصل في الكلام الحقيقة. الاصل في نصوص صفات الحقيقة هذه القاعدة. الاصل في نصوص الصفات - 00:52:56

الحقيقة فلا يجوز ان تنتقل من حقيقة الكلام الى مجازه الا بقرينة صارفة. ويبقى وجه ربك المراد حقيقة وجه الله على ما يليق به. ولا حق لك ان تنتقل من حقيقة الكلام الى المجاز فتقول المراد ليس وجه الله. وانما المراد به - 00:53:16
بالذات لانك الان انتقلت من الحقيقة الى المجاز ولا يجوز الانتقال من الحقيقة الى المجاز الا بدليل الا بقرينة ولا قرينة هنا فالاصل هو بقاء على الحقيقة بل يداه مبسوطتان الاشاعرة يقولون ليس المقصود بها اليدين حقيقة وانما النعمة والقدرة فنقول لما ما الذي حمل على - 00:53:36

يقال من الحقيقة الى المجاز لما؟ الاصل في الكلام البقاء على الحقيقة. اهل السنة لا يتعدون الحقيقة في نصوص مطلقا. واهل البدع كلهم عن بكرة ابיהם ينتقلون من حقيقة الكلام الى الى مجازهم. الى مجازه - 00:53:56
وهذا لا يجوز الا اذا كان الموجب للانتقال القرينة. نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله في بيت حنا الحين خمسين اثنين وخمسين واحد وخمسين احسن الله اليكم قال حفظه الله وليس في الصفات من مجازي ولا يجوز القول بالجواز. نعم. بما انه اثبت ان الواجب حمله على حقيقتها فمن باب - 00:54:16
تكميم؟ قال ليس في النصوص الصفات مجاز. لا يجوز لاحد ان يقول ان وجه الله يراد به مجازه. عين الله يراد بها مجازه واستواء الله يراد به مجازه نزول الله يراد به مجازه لا يجوز لك ان تدعى المجاز في شيء من نصوص الصفات المطلقة لم؟ لان الواجب بقاوها على - 00:54:46

حقيقتي. ساقول لكم شيئا في مسألة المجاز هل في القرآن مجاز ولا لا؟ ساعطيكم فيه شيئا تفصيلا جميلا. لعلكم لم تقرأوا سابقا لكنه يسهل عليك فهم المجاز. وما الاشياء التي يجوز دخول المجاز فيها؟ وما الاشياء التي لا يجوز دخول المجاز فيها؟ بس اذا وضعتم الاقلام - 00:55:06

اذا وضعتم الاقلام. شوفوا يا جماعة نحن نتفق جميعا على ان المجاز عملية عقلية. المجاز مرده ايش؟ العقل فيما انه عملية عقلية فاذا لا يجوز دخوله فيما كان من قبيل الغيب لان الغيبات لا عقليات لا عقليات فيها لا عقل فيها - 00:55:26
لا يجوز لك ان تدخل بعقلك في الغيبات. فاذا انتفى دخول العقل في الغيبات اذا ينتفى دخول المجاز فيها لان المجاز عملية عقلية اصلا ما فهمتم هذى؟ اذا اذا نفينا دخول العقل في الغيبات فاذا ظمنا نفي دخول المجاز في الغيبات - 00:55:46
فان قلت وكيف يكون المجاز عملية عقلية عقلية عشان توضح اكتر؟ اقول شوف يا اخي لو قلت لك دخلت المسجد فرأيت اسدا قد امتنى صهوة المنبر يخطب هل سيفهم العاقل العاقل - 00:56:06
عقله ابني اقصد الاسد حقيقة ولا مجاز؟ لماذا؟ لان عقلك يأبى حمل الاسد هنا على حقيقته الغابة ما يجي يخطب الناس

بعدين لازم الاسد ياخذ تصريح من وزارة الشؤون. يجي يخطب كذا على طول وبس وين نبينا - 00:56:26

فنقول لا يجوز حمل الاسد في هذا المثال على حقيقته. وانما يكون على مجازه لماذا؟ لأن عقلك لما سمع الكلام وهو متصور لحقيقة الاسد سابقا ابى عقلك ان يحمل الكلام على الحقيقة التي تعرفها انت - 00:56:46

قلت من الحقيقة التي ابى عقلك تأبى عقلك الى مجازيه. طيب لو قلت مثلا لقد دخلت الفصل فرأيت حمارا نائما بين الطلاب. فيكم تضحكوا؟ الفصلة وهذا مسجد. يعني بريئين من هذا. فرأيت حمارا بين فهل تفهمون انه الحمار الذي ينهق؟ الجواب لا. وانما الطالب البليد. اذا صار المجاز - 00:57:06

عملية عقلية عملية عقلية. طيب اذا كان عملية عقلية خذوها مني فان عقلك انما اينتقل من الحقيقة الى المجاز اذا كان عقلك اصلا يعرف الكيفية. فاذا كان عقلك لا يعرف - 00:57:36

كيفية الحقيقة فانه ابدا لا يجوز لك ان تنتقل من حقيقة انت ما تعرفها ولا يفهمها عقلك الى المجاز وتقول بل يداه لا يراد بها يد الله حقيقة وانما يراد بها المجاز. طيب هل انت تعرف يد الله حقيقة عشان - 00:57:56

الاسد تعرف حقيقته الحمار تعرف حقيقته فانت قلت ماشي لكن يد الله عقلك ما يعرف كيفيته فكيف تقول لا يراد حقيقتها وش الحقيقة اللي تفر منها انت؟ اه دل ذلك على انهم لا يفهمون من حقائق النصوص الا ما يفهمونه من ايش - 00:58:16

من حقائق المخلوقات وذلك لعنة التمثيل بين صفات الله وصفات خلقه. فلما لم يفهموا من يد الله الا يد المخلوق قالوا لا يراد بها الحقيقة وانما يراد بها المجاز. والا فاهمل السنة لا يقولون ذلك لأنهم لا يدركون عن كيفية - 00:58:36

الله والمجاز انما يدخل في الاشياء التي عقلك يعرف حقيقتها اصلا. فاذا كنت لا تعرف حقيقة وجه الله فكيف تنتقل عن حقيقة تجهلها الى مجاز. اذا كنت لا تعرف حقيقة عين الله ولا كيفيتها. فكيف تنتقل من حقيقة انت - 00:58:56

الى المجاز تقول لا يراد نزول الله حقيقة وانما يراد نزول الملك والرحمة. يا ابن الحال انت حقيقة كيفية نزول الله ما تدرى عنها فكيف تفر من حقيقة مجهولة؟ افهمتم هذا؟ لكن عقله لما قلت له رأيت اسدا على المنبر يخطب ما - 00:59:16

الذى جعله يفر من حقيقة الكلام الى مجازه. لأن عقله عارف حقيقة الاسد. لكن اذا قلت لك الرحمن على العرش استوى فتقول لا يراد حقيقة الاستواء. يراد بها الاستيلاء. ليه؟ ليش تتحااش - 00:59:36

وش الحقيقة اللي تهرب منها انت؟ الاسد هربت من حقيقتها عشانك عارف انت حقيقته لكن استواء الله حقيقته وكيفيته هل تعرفه انت عشان تفر منه فاذا دل ذلك على انهم مثلوا اولا. ثم عطلوا ثانيا. اذا الذي جعلهم يعطلون يا عبد - 00:59:56

الرحمن هو فرار من ماذ؟ من التمثيل وهو الحقيقة التي فرضتها عقولهم وشياطينهم. هي التي فرضتها عقولهم المنتنة وشياطينهم الملعونة. ظنوا ان الصفات التي تنسب لله حقيقتها نفس الصفات التي - 01:00:16

تنسب للمخلوق فاذا رأيتم المعتزلية يقول لا يمكن ان يراد باليد المضافة الى الله اليد الحقيقي وانما النعمة والقدرة. وش المقصود باليد الحقيقة؟ التي تخص المخلوق. فلا يفهمون مما يضاف الى الخالق الا عين ما يفهمونه مما يضاف الى المخلوق. وهذه العن قذارة في الكرة الارضية - 01:00:36

العن قذارة في الكرة الارضية قضايا قذارة تمثيل الخالق بالمخلوق. قذارة متى ما عشعشت تلك اذار والنجاسة والعذرة. في ذهن احد افسدت عليه عقیدته. افسدت عليه عقیدته فاحرص يا طالب العلم ان يأتي ابليس فينفخ من كير الخبيث ليزرع في عقلك قذارة - 01:01:06

تمثيل الخالق بالمخلوق. انتبه! تراك في امان وامن ومنعة. وسلامة عقيدة ما دام الخالق في والمخلوق في رتبته. انتبه تأتي هذه القذارة. فما مثلت الممثلة الا لما زرع تلك القذارة في عقولهم. وما عبدت الاصنام الا لما زرعت تلك القذارة بين اصنامهم وبين الله عز وجل. فلما - 01:01:36

على اصنامهم شيئا قارنها بالله ها عبدت من دون الله عز وجل. فلذلك الشرك مبدأ وجود تلك القذارة التمثيلية التشبيهية بين الخالق والمخلوق. تعطيل صفات الله سببها تلك القذارة. تلك القذارة. تمثيل صفات الله - 01:02:06

بصفات خلقه السبب هو تلك القدر. فمن كان عقله لا يزال الى الان سليما من تلك القذارة فليحمد الله. احمد ربك يا طالب العلم ايها المسلم ما دام عقلك لا يزال سليم مخليها ما يخص الله في جانب وما يخص المخلوق في جانب ولا - 01:02:26

يشتري كان في اي معنى من المعاني فانت والله لن تقع في الشرك يوم من الايام ماذا الانفصال حاصل ولن تقع في التعطيل في يوم من الايام ولن تقع في - 01:02:46

في الولد بالتشبيه ولا في قذارة الاعتقاد يوم من الايام. ما دام كلها في مرتبته وفي ميزانه. لكن متى ما قبضت الخالق بالمخلوق سواء في ذات او في اسماء او في صفات او في افعال حينئذ هذا القدر فلذلك - 01:02:56

جاهدوا على المباعدة بينما يخص الخالق وما يخص المخلوق. فان الشيطان مذ خلقه الله وهو يجاهد على التقريب بين اه الاختلط بين الخالق والمخلوق. لانه متى ما اختلط الخالق بالمخلوق في ذهنه وفي عقلك وتشابه وتماثل - 01:03:16 تحقق للشيطان ما يريد من البدعة ومن التعطيل والتمثيل والشرك وعبادة القبور والاواثان والاضرحة وغير ذلك. اذا مرد الى العن قذارة على الكرة الارضية وافسد وانجس قذارة. وهي قذارة تمثيل الخالق بالمخلوق او تمثيل المخلوق الخالق. الله يعصمنا - 01:03:36

ويعصم اخواننا المسلمين منها. نعم. احسن الله اليكم. قال حفظه الله. والاصل في الكلام حمله على ظاهره وويله من تأول وويل احسن الله اليك. وويل من تأول. هذى نفسها الاصل في الكلام الظاهر. نفس نفس كلامنا وهي الاصل - 01:03:56

في الكلام الحقيقة لكنه من باب التأكيد. الاصل في الكلام الظاهر الاصل في الكلام الظاهر ما الذي يظهر لك من قوله بل يدأه مبسوطنا؟ اثبات صفة اليدين لله اذا يجب عليك ان تبقى على هذا الظاهر. ما الذي يظهر من قوله ينزل ربنا - 01:04:16

ان النزول مضاف الى الله. هل يفعل تفهم من ظاهره نزول الرحمة؟ نزول الملك نزول الامر؟ لا. ظاهر النص الذي يتبارد للذهن اول وهلة هو الذي يريد الله عز وجل بانزال هذا النص. فاذا ينزل ربنا ظاهره اثبات صفة النزول اللائق بالله - 01:04:36

ان اصابع العباد بين ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن ظاهرها اثبات الاصابع لله عز وجل الرحمن على العرش استوى ظاهرها اثبات الاستواء له. فهو يقول لك الاصل هو البقاء على هذا الظاهر فلا يجوز لك ان تنتقل عنه الا - 01:04:56

الابناء ها في قول الله عز وجل عن ادم اسكن انت وزوجك الجنة لقد جرت عادة النص ان الجنة اذا عرفها بالالاف واللام واطلقها عن الاظافرة فانما يعني بها جنة واحدة وهي جنة - 01:05:16

الخلد التي سيدخلها المؤمنون يوم القيمة صح ولا لا؟ فاذا لا ينبغي حمله الجنة التي دخلها ابونا ادم على بستان في الارض. لم؟ لانه انتقال عن الظاهر معنى اخر ولذلك قال ابن تيمية واتفق السلف على ان الجنة التي دخل فيها ادم هي جنة الخلد ومن - 01:05:36

قال بانها بستان او جنة في الارض فانما هو قول ساقه من اهل البدع. انتهى كلامه. نعم. احسن الله اليكم. قال حفظه الله قاعدة صفاته العلية اقسامها ذاتية فعلية. واضحة. صفات الله التي ثبتت بها الادلة منها ما - 01:05:56

فهو ذاتي لا ينفك عن الله عز وجل ازوا ولا ابدا كوجهه وحياته وعلمه وعلوه وبصره ويده ورجله هذه كلها ملازمة لذات الله عز وجل ما تنفك عنها ازوا ولا ابدا. فسماتها العلماء بالذاتية لملازمتها للذات - 01:06:16

واما الصفات الاخرى فهي الصفات الفعلية وهي المتعلقة بفعله فمتى ما شاء فعلها ومتى ما شاء لم يفعلها كنزوته الى السماء الدنيا فهو صفة فعلية. ورضاه فعلية وغضبه فعلية ومقته وكراهيته - 01:06:36

فعالية ومحفريته فعلية فهذه صفات يفعلها الله متى شاء فالصفات الاولى لانها متعلقة بالذات سموها ذاتية. صفاتها الثانية لما كانت متعلقة بالفعل سموها فعلية. نعم. واضحة. امش. احسن الله اليكم. قال حفظه الله. قاعدة المضاف اعني المتصل - 01:06:56

صل بذاته سم شيخ والله قاعدة طويلة شوفوا يا جماعة نحن اذا مررنا على الكتاب والسنن وجدنا اشياء يضيفها الله عز وجل الى ذاته. ناقة الله ولا لا؟ ان طهرا بيتي - 01:07:26

وجه الله عين الله استواء الله. اشياء كثيرة يضيفها الله الى ذاته. انتبه. الاشياء التي يضيفها الله الى ذاته لا تخلو من حالتين. اما ان

يضيف لا تكتب. اما ان يضيف الله عز وجل شيئاً منفصل عن ذاته - 01:07:46

قائماً بنفسه واما ان يضيف الله شيئاً لا يقوم الا بشيء يعني متصل به. فاما ان يضيف منفصل عنه واما ان يضيف متصل به. اما ان يضيف منفصل عنه واما ان يضيف شيئاً - 01:08:06

متصل به. فان اضاف الله الى ذاته شيئاً منفصل عنه قائماً بنفسه فانما هي اضافة التشريف والتكرير. وان اضاف الله شيئاً لا يقوم بذلك فهو اضافة الصفة الى موصوفها. فاذا كم صارت انواع الاظافرة عند اهل السنة؟ تختلف باختلاف - 01:08:26

المضاف واما المضاف اليه فهو الله واحد لكن المضاف يختلف. فانظر الى ما اضافه الله له. فان كان لا يقوم بذلك فهو اضافة صفة الى موصوف وان كانت يقوم بذلك فهو اضافة تشريف وتكرير وعلى ذلك الامثلة ناقة الله تشريف وتكرير - 01:08:46

ويبقى وجه ربك صفة الى موصوفها. ان طهرا بيتي. الحرام مسجد الحرام عين قائمة بذلك منفصلة عن الله فاضافة تشريف وتكرير. طيب ولكن رسول الله تشريف وتكرير ورحمتي وسعت كل - 01:09:06

شيء بين اصبعين من اصابع الرحمن. صح ولا؟ ماشيء؟ وعباد الرحمن يمشون حتى يضع رب العزة فيها قدمه. صفة. فاذا اذا كانت الاضافة لشيء لا يقوم بذلك فهي - 01:09:26

اضافة صفة الى موصوفها وان كانت اضافة شيء منفصل عن الله فهي اضافة تشريف وتكرير. ما فهمتوا شيء؟ طيب قد يسألني سائل يقول لماذا حرص اهل السنة على بيان هذه الاضافة الاضافتين؟ نقول لأن المعتزلة والجهمية والاشاعرة عندهم ان - 01:09:46

اضافة لله اضافة واحدة وهي اضافة الناقة الى الله لا يستلزم ان تكون من صفات فكذلك اضافة الوجه واليدين لا يستلزم ان تكون من صفاتهما. فرقاً علينا يا اهل السنة ردوا عليهم ايش تقولون له - 01:10:06

بتقولوا لهم يا ايها الابواش ايها الانذال. يا من لا تقدرون الله حق قدره. اضافة الناقة الى الله هذا تختلف عن اضافة الوجه له لأن اضافة الناقة له اضافة شيء منفصل عنه فهي اضافة تشريف وتكرير واما اضافة الوجه فهي اضافة شيء لا يقوم بذلك فهي من باب - 01:10:26

اضافة الصفة الى موصوفها افهمتم؟ من يستطيع ان يصبح لي القاعدة؟ اذا اضاف الله شيئاً لها من يكمل؟ ايوا قائماً بذلك فاضافة تشريف وتكرير. اكمل القاعدة حبيبي يا بندر. جميل. اكتبوا ما يقوله الشيخ. اكتبوا ما يقوله الشيخ. امل عليهم - 01:10:46

شيء الى الله قادم بذلك اضافة تشريف وتكرير. نعم. واذا كان المضاف الى الله لا احسنت مبارك تقدر تعيد؟ من يقول بعيد؟ من اللي يطلب العيادة؟ لا يا شيخ الله! في احد يطلب العيادة اول مرة الواحد يسأل نفسه. يتبرع بالجواب تعيد اعاده يلا. تطلب - 01:11:16

من هي الاعادة؟ طيب على فكرة اعد طيب. كم انواع الاضافة نوعين اكيد لا واحد ولا ثلاثة النوع الاول المتصلة اضافة شيء متصل طيب اضافة الى الاضافة المنفصلة مثل ايش؟ ناقة الله. طيب وماذا تعني؟ طيب واضافة الاتصال مثل ايش؟ اه مثل وجه الله - 01:11:46

وجه الله بيد الله طيب وما معنى الاظافرة هنا؟ انت صح ونحن بهذه القاعدة نخالف من المعتزلة. المعتزلة الذين قالوا انها نوع واحد وهي اضافة؟ لا. التشريف. التكرير حتى - 01:12:16

فروا من اثبات الصفة الى موصوفها. اقرأ يا ابني. احسن الله اليكم. قال حفظه الله. لا تقول ما فهمت لا تقول فهمت. لانك اذا قلتها ما فهمت جا في خاطري. واذا قلتها فهمت ابي اقول اعد - 01:12:36

يعني لا يوجد. يعني هو ابلش عمره. ها. ها؟ يعني تبي تشكر القاعدة ببعض الفروع لحظة فيه ما نفخنا فيه من روحنا تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك آآ كلام الله - 01:12:56

هذه اشكالات يفهمها بعض الناس على القاعدة. فالاشكالات هذه لا تأخذها بمحمل الاهتمام الان. انت الان فهمت القاعدة؟ فهمت التفريق بينهما؟ فهمت متى تكون الاظافرة؟ تشريف ومتى تكون صفة؟ طيب. عجل انت على جوابك - 01:13:16

انت بعجل؟ اذا كان طيب ونفخنا فيها من روحنا ما المقصود من روحنا جبريل وجريل عين منفصلة عن الله عز وجل فاضافة جبريل الى الله اضافة تشريف وتكرير ونفخت في كفهم من روحه. طيب روحه المقصود به جبريل. الروح اذا اضيف الى الله عز وجل -

من صفات الله الروح من صفات الله النفس. تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. شوفوا يا جماعة كل روح نفخها الله في عبد فان اضافتها الى الله اضافة تشريف وتكريم وذلك لأن الله يخلق ما يشاء ويختار ولا لا؟ فلما خلق الارواح اختار منها ارواح الاولياء -

01:14:06

ثم اختار من ارواح الاولياء الانبياء. ثم اختار من ارواح الانبياء المرسلين. ثم اختار من ارواح المرسلين اولي العزم. ثم اختار من اولي العزم قليلين ثم اختارا اعظم رح على وجه الارض. رح محمد صلى الله عليه وسلم. فاذا اضافة الارواح الى الله ونفخها الى الله -

01:14:26

ليست اضافة ها ليست اضافة شيء متصل وانما اضافة رح منفصلة عن الله عز وجل. طيب اه واصل. انتهى الوقت يا شيخ احمد ولا باقي شوي؟ باقي شوي. باقي شوي. سـمـ وـصـنـاـ؟ فـكـلـ ماـ حـرـفـهـ الرـقـمـ خـمـسـةـ وـخـمـسـيـنـ ماـ شـاـ اللهـ تـبـارـكـ اللهـ ماـشـيـ اـحـسـنـ اللهـ -

01:14:46

اليكم قال حفظه الله وكل ما حرفه اهل البدع. الله. يجـابـ عـنـهـ بـالـجـوـابـ الـمـتـبـعـ ماـشـيـ خـلـافـ فـهـمـ السـابـقـيـنـ وـالـلـغـةـ وـلـاـ دـلـيـلـ قـلـ فـمـنـ ذـاـ سـوـغـهـ صـحـيـحـ هـذـاـ بـيـتـاـنـ يـعـوـدـاـنـ الطـالـبـ عـلـىـ كـيـفـ عـلـىـ كـيـفـيـةـ الـاجـاـبـةـ عـمـاـ حـرـفـهـ اـهـلـ الـبـدـعـ -

01:15:06

فـعـنـدـكـ تـلـاثـةـ اـجـوـبـةـ لـاـ تـخـلـفـ اـبـدـاـ عـنـ تـحـرـيـفـاتـ اـهـلـ الـبـدـعـ اـيـاـ كـانـ نـوـعـهـاـ الـذـيـنـ حـرـفـواـ الـاـسـتـوـاءـ يـجـابـ عـنـهـ بـهـذـهـ الـاـجـوـبـةـ تـلـاثـةـ الـذـيـنـ حـرـفـواـ الـعـلـوـ يـجـابـ عـنـهـ بـهـذـهـ الـاـجـوـبـةـ تـلـاثـةـ الـذـيـنـ حـرـفـواـ الـوـجـهـ وـالـيـدـيـنـ وـالـنـزـولـ وـغـيـرـهـاـ مـصـافـاتـ -

01:15:26

الـتـيـ وـقـعـ اـهـلـ الـبـدـعـ فـيـهـاـ تـحـرـيـفـاـ وـتـأـوـيـلـاـ وـتـعـطـيـلـاـ كـلـهـمـ يـجـابـ عـنـهـ بـتـلـاثـةـ اـجـوـبـةـ مـطـرـدـةـ لـاـ تـخـلـفـ فـيـ ايـ تـحـرـيـفـ قـدـ يـزـيدـ الـاـنـسـانـ بـعـضـ الـاـجـوـبـةـ فـيـ الصـفـاتـ لـكـنـ يـبـدـأـ هـذـهـ الـاـجـاـبـاتـ الـتـلـاثـ الـاـجـاـبـةـ الـاـوـلـيـ -

01:15:46

ان تـحـرـيـفـكـمـ هـذـاـ خـلـافـ فـهـمـ السـلـفـ. اـذـاـ الـاـجـاـبـةـ الـاـوـلـيـ خـلـافـ فـهـمـ السـلـفـ. فـالـذـيـنـ قـالـوـاـ يـدـ اللهـ المـرـادـ بـهـ النـعـمـةـ وـالـقـدـرـةـ. تـقـولـ اـجـيـبـكـمـ بـثـلـاثـةـ اـجـوـبـةـ. الـجـوـابـ الـاـوـلـ انـ فـهـمـكـمـ هـذـاـ خـلـافـ فـهـمـ السـلـفـ. وـكـلـ فـهـمـ طـبـعـاـ وـاـنـتـمـ تـعـرـفـوـنـ سـابـقـاـ انـ كـلـ فـهـمـ يـخـالـفـ فـهـمـ -

01:16:06
اـلـاـ فـهـوـ خـلـصـ. هـذـاـ الـجـوـابـ الـاـوـلـ عنـ كـلـ تـحـرـيـفـ يـاـ عـبـدـ الرـحـمـنـ ماـ اـنـتـبـهـ. هـذـاـ مـنـ اـعـظـمـ الـاـجـوـبـةـ الـتـيـ يـكـسـرـ فـهـمـمـ الـجـوـابـ الـثـانـيـ اـنـ خـلـافـ الـلـغـةـ. اـنـ خـلـافـ الـلـغـةـ. مـثـلـ تـفـسـيـرـ الـاـسـتـوـاءـ بـالـاـسـتـيـلـاءـ -

01:16:26

تـلـقـىـ فـيـ لـغـةـ الـلـغـةـ الـعـرـبـىـ ماـ يـؤـيدـ تـحـرـيـفـهـمـ هـذـاـ. الـعـرـبـ لـمـ تـسـتـعـمـلـ الـاـسـتـيـ وـبـمـعـنـىـ الـاـسـتـيـلـاءـ. هـذـاـ شـيـءـ غـرـبـىـ عـلـىـ الـلـغـةـ الـعـرـبـىـ. هـذـاـ شـيـءـ غـرـبـىـ عـلـىـ الـلـغـةـ الـعـرـبـىـ. وـكـذـلـكـ قـوـلـهـمـ فـيـ قـوـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـلـ يـدـاهـ مـبـسوـطـتـاـنـ الـمـقـصـودـ بـهـ النـعـمـةـ -

01:16:46

وـالـقـدـرـةـ هـذـاـ مـوـبـ صـحـ لـاـنـ الـعـرـبـ لـاـ تـسـتـعـمـلـ النـعـمـةـ وـالـقـدـرـةـ مـثـنـاـ. وـهـنـاـ قـالـ بـلـ يـدـاهـ. فـاـذـاـ تـحـرـيـفـ كـلـ الـمـحـرـفـةـ عـلـىـ خـلـافـ الـلـغـةـ هـذـيـ جـوـاـبـينـ جـمـيـلـةـ اـذـاـ خـلـافـ فـهـمـ السـلـفـ وـخـلـافـ الـلـغـةـ. ثـمـ قـلـ لـهـمـ ثـالـثـ وـهـوـ اـنـتـقـالـ لـاـ دـلـيـلـ عـلـىـهـ. يـعـنـىـ لـاـ لـيـسـ -

01:17:06

عـلـيـهـ دـلـيـلـ لـيـسـ عـلـيـهـ دـلـيـلـ لـاـنـ اـلـاـصـلـ هـوـ الـبـقـاءـ عـلـىـ الـحـقـيـقـةـ وـالـظـاهـرـ وـلـاـ لاـ؟ فـاـنـتـمـ تـنـتـقـلـوـنـ مـنـ الـحـقـيـقـةـ وـالـظـاهـرـ بـلـاـ دـلـيـلـ فـاـذـاـ تـحـرـيـفـكـمـ هـذـاـ لـاـ دـلـيـلـ عـلـىـهـ. فـصـارـتـ هـذـهـ الـاـجـوـبـةـ هـيـ اـوـلـاـ تـكـسـرـ بـهـ حـجـةـ كـلـ مـحـتـجـ. تـقـولـ قـوـلـكـمـ هـذـاـ -

01:17:26

اـوـ تـحـرـيـفـكـمـ هـذـاـ خـلـافـ فـهـمـ السـلـفـ وـخـلـافـ الـلـغـةـ. يـقـولـ النـاظـمـ وـكـلـ ماـ حـرـفـهـ اـهـلـ الـبـدـعـ يـجـابـ عـنـهـ بـالـجـوـابـ المـتـبـعـ خـلـافـ فـهـمـ السـابـقـيـنـ وـالـلـغـةـ. وـلـاـ دـلـيـلـ قـلـ فـمـنـ ذـاـ -

01:17:46

تـوـبـةـ فـهـمـتـ هـذـاـ؟ اـرـدـ اـقـولـ مـشـغـولـ؟ يـبـرـىـ اـنـ هـذـاـ اـرـدـكـ بـرـدـ اـسـلـامـيـ اـدـبـيـ مـؤـدـبـ. لـاـ خـلـاـصـ سـكـرـ. فـاـذـاـ مـنـ يـعـيـدـ الـاـجـوـبـةـ الـثـلـاثـةـ خـلـافـ فـهـمـ السـلـفـ خـلـافـ الـلـغـةـ لـيـسـ عـلـيـهـ دـلـيـلـ. هـذـاـ لـيـسـ مـنـ بـابـ الـحـصـرـ. تـرـىـ فـيـ بـعـضـ التـحـرـيـفـاتـ نـجـيـبـ -

01:18:06

اـحـيـاـنـاـ بـخـمـسـيـنـ اوـ تـسـعـ وـارـبـعـينـ جـوـاـبـاـ كـمـاـ فـعـلـهـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ فـيـ بـعـضـ التـحـرـيـفـاتـ. لـكـنـ هـذـهـ الـاـجـوـبـةـ الـثـلـاثـةـ يـنـبـغـيـ لـطـالـبـ الـعـلـمـ اـنـ يـتـسـلـحـ بـهـاـ وـلـوـ عـاـمـيـ حـتـىـ عـاـمـيـ يـتـسـلـحـ بـهـاـ قـلـ لـهـ تـحـرـيـفـكـمـ هـذـاـ خـلـافـ فـهـمـ السـلـفـ خـلـافـ الـلـغـةـ لـيـسـ عـلـيـهـ دـلـيـلـ وـبـسـ قـضـيـتـ وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ

01:18:36

الـاـجـوـبـةـ الـثـلـاثـةـ بـدـوـنـ مـاـ يـشـوـفـ الدـفـتـرـ تـجـيـبـهـ كـلـ بـدـوـنـ لـعـثـمـةـ وـبـالـتـرـتـيـبـ وـبـالـلـغـةـ الـعـرـبـىـ طـيـبـ تـفـضـلـ يـاـ شـيـخـ خـلـافـ اـهـلـ السـلـفـ طـيـبـ اـحـذـ اـهـلـ قـلـ خـلـاـهـ خـلـافـ السـلـفـ يـاـ خـلـافـ الـلـغـةـ لـيـسـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ طـيـبـ هـبـ اـنـ هـذـاـ الرـجـلـ مـبـتـدـعـ وـاـنـتـ مـنـ اـهـلـ السـنـةـ حـذـفـ صـفـةـ

ان الاستواء يراد به ؟ الاستيلاء. في شيء يوضح عليك بعد. صكه صكه بالاجوبة الثلاثة من كلام باب السلف. لك عيني انا ما حرفت شي. احسنت. اقرأ احسن الله اليكم قال حفظه الله قاعدة في خبر الاحاد يقبل ان صح في الاعتقاد. نعم القاعدة تقول خبر الاحاد -

01:19:26

مقبول في الاعتقاد. خبر الاحاديث الصحيح يقبل في باب الاعتقاد. خبر الاحاديث الصحيح يقبل في باب الاعتقاد بمعنى اي عقيدة اي عقيدة ثبتت في خبر احادي؟ وكان صحيح السند فالواجب علينا كمسلمين -

01:19:56

واعتماده وعدم تحريفه ولا تأويله. وليس وجودها وليس كونها وردت في حديث احادي نردها فكون هذا الحديث احاديا او ليس بحادي هذا لا اثر له في القبول والرد. كصفة الفرح -

01:20:16

نؤمن بها مع ان حديثها احادي. صفة الملل نؤمن بها مع ان حديثها احادي. صفة الضحك نؤمن بها مع ان حديثها احادي. فاذا لا سمع لا شأن لنا -

01:20:36

في قضية احادي او متواتر في باب العقيدة. وانما الشأن في صحة الحديث من عدمه. فاذا صح الحديث يجب قبوله واعتماده مدلوله وتحرم مخالفته سواء اكان متواترا او احادي. وهذه القاعدة لم يعمل بها -

01:20:56

من فرق الامة الا فرقة واحدة وهم اهل السنة والجماعة. واما اهل البدع عن بكرة ابيهم فانهم يردون احاديث الاحاد في باب الاعتقاد ولذلك لك الحق ان تسأل من شككت في دينه ومنهجه. هل انت تقبل خبر الواحد في الاعتقاد ولا لا -

01:21:16

فان قال اقبله فهو سني. وان قال لا اقبله فهو من اهل البدع. نعم. احسن الله اليك قال حفظه الله قاعدة والنقل ان صح فلا يعارض العقل الصريح ثم لا. هذه قاعدة عظيمة واصل كبير -

01:21:36

اهل السنة يقول النقل الصحيح لا يتعارض مع العقل الصريح النقل صحيح لا يتعارض مع العقل الصريح والمقصود الصحيح اي النقل الذي توفرت فيه شروط الصحة عند علماء الحديث. والمقصود بالعقل الصريح اي ذلك العقل الذي -

01:21:56

خلا عن الشبهة والالفات. فمتي ما توفرت صحة النقل وسلامة العقل اقسم بالله ثم اقسم بالله ثم اقسم بالله ثلاثة ايمان انهم لا يمكن ان يتعارضا ابدا. ولذلك لا يمكن ان تجد كلمة تعارض -

01:22:26

بين نقل وعقل منقوله عن واحد من اهل السنة. جميع الذين زعموا المعارضة بين النقول والعقول انما هم من اهل البدع ذلك لاثبات هذه القضية الف ابو العباس ابن تيميه كتابه الذي سارك السحاب في -

01:22:46

البرية تعارض العقل والنقد. تسع مجلدات يثبت فيها ابو العباس هذه الحقيقة. ويرد على من قال بغيرها. وقد جاءونا بنقول ونصوص زعموا كذبا وزورا بانها تعارض وقالوا هذه نصوص صحيحة تعارض العقل. فالواجب ردتها. قلنا ابدا واتحداكم من الان الى ان تقوم الساعة ان -

01:23:06

يأتوننا بنصوص ان تأتوننا بنصوص تزعمون معارضتها للعقل الا ونبيكم لكم ان الخل في احد امررين اما ان يكون النص في ذاته ليس ب صحيح. فحينئذ لابد ان تقبل على دراسة النص اولا. فاذا درسنا النص ووجدناه صريحا -

01:23:36

فاذا تكون الافة من ايش؟ من العقل الذي نظر في النص. فإنه ربما يكون عقلا مريضا بشهوة او عقلا مريضا بالشبهة كلامية فلسفية لكن اذا كان العقل سليما سنية سليما فاقسم بالله ما يحصل تناقض ابدا. قالوا -

01:23:56

تعال لا تقدر ترفع صوتك علينا تعال تعال نعطيك نص واحد واتحداكم تجاوب عليه نص مع العقل كل المعارضة. عطونا. النص ما هو؟ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح عبدي جوع -

01:24:16

جعث فلم تطعمني. استسقيني فلم تسقني. مرضت فلم تعدني والحديث صحيح. هذا الحديث قائم على نسبة صفات النقص لله عز وجل. ان الله يستسقى يعني يظمأ سبحانه وتعالى بس على كلامهم هم. ويمرض وايش؟ ويجوع -

01:24:36

قالوا هذا النص يتعارض مع العقل لان العقل يفرض لله صفات الكمال ليس صفات النقص قل والله والله ان هذا النص حق. وهو من باب صفات الكمال لله. لكن -

01:25:06

كلا ليست في صحة النص. المشكلة ليش؟ في عقولكم انتوا لان عقولكم اصلاً مريضة بشبهة الفلاسفة والكلاميين وجواب ذلك ان
نقول ماذا تفهمون من قول الله عز وجل انتم انت الان. من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً؟ ماذا تفهمون من هذه - 01:25:26
هذه الاية فيها معنى كمالي. وذلك ان معظم ينزل الحاجة المحتاج حاجته من باب الترغيب على ها من باب الترغيب على كشفها.
هذا اسلوب عربي ان لم تصلبه حاجة ولا جوع ولا مرض. لكن الضعف اصابه شيء من ذلك. فمن باب حث من بجواره ومن حوله على -
01:25:46

كشف كربته والسعى في كشف حاجته فان القوي من كل وجه ينزل حاجة الضعف ايش؟ حاجته وضرورته وكربته كضرورته وكربته.
فهذا اسلوب بدللي اخر الحديث. يا ربى كيف تجوع وانت رب العالمين؟ قال اما علمت - 01:26:16
يا عبدي يا فلان قد جاء فاستطعكم فلم تطعمه. اما انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي. كيف تمرض وانت رب العالمين؟ اما ان عبدي
فلان مرض فلم تعدد اما انك لو عدته لوجدتني عنده او قال لوجدت ذلك عندي. كيف تستسقي وانت رب العالمين؟ اما علمت ان -
01:26:36

يا فلان. اذا من الذي جاء حقيقة؟ العبد. من الذي استسقى حقيقة؟ العبد. فاذا لم ينزل الله حاجة العبد
حاجته من باب ماذا؟ من باب الحس والترغيب على كشف كربة - 01:26:56
اوهذا يدل على نقص في الله ولا على كمال في ربوبيته وترغيب عباده ان يتکافلوا كان يأتيك الملك مثلاً
ويخرج في وزيرة اعلامية يقول ان في المملكة جياعاً فمن اطعمهم فكأنما اطعمني وهل الملك سلمان يحتاج ان يطعمه احد؟ الجواب
لا - 01:27:16

لكن هذا من باب ماذا؟ من باب حث الجمهور على ان يتلمسوا حاجة الضعف وان يتقدوا حالة هذا دليل على كمال ملکه ليس على
نقص اليه لو فهمنا الحديث على هذا المعنى انتهى الوقت طيب لو فهمنا الحديث على هذا المعنى افيكون متعارضاً مع العقل ولا
متوافق مع العقل - 01:27:36

لكن المشكلة في هالدلوخ ذولي مجموعة الشرذمة هؤلاء اللي يشغبون على النصوص والاحاديث واحد ثاني يقول المتن من في
السماء؟ المتن من في السماء؟ هذا يتعارض مع العقل. كيف يتعارض مع العقل؟ - 01:27:57

قال هذا دليل على ان الله عز وجل مظروف في السماء. بمعنى انه في السماء. بعض السماء اسفله وبعض السماء اعلى. كقولك المعلم
في الفصل اذا بعض الفصل فوقه بعض الفصل والعقل يفرض ان الله في العلو المطلق فكيف نفعل - 01:28:17
ذلك هذا اذا النص يتعارض مع العقل نقول لا تعارض بل عقولكم هي التي ايش؟ متعطلة عن التفكير والا فان المقصود بالسماء ليس
هو الاطباق الزرقاء. وانما المقصود بالسماء العلو. المتن من في السماء اي في العلو - 01:28:37

وكل ما على رأسك فهو سماء بدللي قول الله عز وجل عن وصف النخلة اصلها ثابت وفرعها هل وصلت نخلة الى السماء التي هي
الاطباق زرقاء ذات الابراك لا وانما في السماء بمعنى العلو. والله عز وجل قد سمي السماء السحاب سماء وانزلنا من السماء -
01:28:57

فلما سمي السحاب سماء لانه في العلو. اذا المتن من في العلو والعقل يفرض ان الله ونفيه؟ في العلو المطلق فهو في النص متفق مع
العقل ولكن هذه مشكلة هؤلاء انهم ينظرون في النصوص بعقول سقي مه غير صريحة ولا سليمة لكن والله - 01:29:17
عظيم. متى ما اجتمع الامران ص النص وسلم العقل فاقسم بالله الا يكون هناك شيء من التناقض ولا التعارض في شيء الصلاة ان
شاء الله والله اعلم - 01:29:37